قال مايكل مكدونالد الأستاذ في جامعة فلوريدا، أن ستة ملايين ناخب أمريكي أدلوا باصواتهم من اصل 130 مليونا أدلوا بأصواتهم عبر نظام الاقتراع المبكر، قبل موعد التصويت العام المقرر في 8 نوفمبر المقبل.

وتحقق المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون تقدما على خصمها الجمهوري دونالد ترامب خلال عمليات اقتراع مبكر في ولايات عدة بينها فلوريدا البالغة الاهمية.

وأظهر متوسط لاستطلاعات الرأي الوطنية أورده موقع "ريل كلير بوليتيكس" تقدم كلينتون بنحو ست نقاط (47,7% مقابل 9,14%)، وتصدرها معظم الولايات الأساسية مثل بنسيلفانيا وفرجينيا وفلوريدا.

وتقدم 37 ولاية اميركية من اصل 50 امكانية التصويت المبكر قبل يوم الانتخابات، كما انها تقبل جميعها التصويت عن طريق البريد، وهو خيار بات متاحا على نحو متزايد في كل انتخابات في انحاء الولايات المتحدة.

واجمالا في العام 2102، ثلث الاصوات كانت عبر الاقتراع المبكر، وفقا لمكتب الاحصاء. ومن المتوقع تخطي هذا الرقم العام الحالي، بحسب معسكر كلينتون الذي بذل جهودا لحشد الناخبين المترددين.

وكان روبي موك، مدير حملة كلينتون، توقع مؤخرا "ان ولايات مثل نيفادا ونورث كارولاينا وفلوريدا يمكن ان تحسم موقفها قبل الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر".

ويبدو ان المعلومات الاولية على اساس الانتماء السياسي للناخبين الذين ادلوا باصواتهم تمنح الديموقراطيين افضلية في ولايتي فلوريدا ونيفادا، وهما من اكثر الولايات المتنازع عليها.

ويفسر الاقتراع المبكر الحضور القوي لترامب وكلينتون في فلوريدا حيث فتحت مراكز التصويت قبل ايام ومنذ صباح الاثنين في ميامي.

وباستثناء اوهايو وايوا وولايات اخرى محافظة، ما تزال استطلاعات الرأي سيئة للمرشح الجمهوري. ففي الاسابيع الاخيرة، يتجه ناخبون مترددون على نحو متزايد الى تاييد هيلاري كلينتون.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/10/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com